

# عَلَّمَ وَلَدُكَ | 41 ( لماذا يُطلب الولد ويُرَبَّى ) | أ.د أحمد

## النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد. ايها الاحباب الكرام هذا لقاء جديد متجدد. آآ وموضوع حلقة اليوم آآ مسألة متعلقة بالسنن الكونية. والفطر - 00:00:00

البشرية التي جبر الله تعالى الناس عليها. ذلك ان الناس عندما يفكرون في الزواج يكون من جملة مخاصم الزواج طلب الولد فالولد من جملة مباحج الحياة وزينتها. ولهذا قال ربنا عز وجل زين - 00:00:30

للناس حب الشهوات من النساء والبنين. الاية. فذكر ربنا عز وجل ان زين هذه الدنيا وما جعله في نفوس الناس مزينا يطلبونه قوة وبرغبة واستمرار النساء كناية عن الزواج. ثم البنين. وتامة - 00:01:00

في قصة نبي الله تعالى موسى. عندما رمته امه في اليم فالتقطه ال فرعون فلما هموا به ليقتلوه قالت امرأة فرعون وكان فرعون رجلا عقيما لا ينجب. وزوجته ايضا لم ينجب لها. وتأملوا ترتيب رب العالمين - 00:01:30

تمام. هذا الفرعون الظالم الباغي الطاغى ليس له ولد. فعندما التقطوه ليقتلوه قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه. ثم عللت المنع من القتل بقولها عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وتأمل كيف - 00:02:00

كان هذا التقديم بالنفي على الولد. كأن طلب الولد من اجل ما ينتفع به من ورائه. يعني الولد يطلب من اجل ان ينتفع به. ولذلك بعض الناس يربون ابناء اهو الاولاد يجبرون ويشبون ويتزوجون وينجب لهم ولم يقدموا اي نفع - 00:02:30

لاهااليهم. دي مسألة ليست صحيحة. حتى صار الالباء والامهات في بيوتهم خدما لاولادهم. يعني صار كل اب وام في بيته عبارة عن عبد عند اولاده. مطلوب منه ان يفعل كل شيء. صار البيت الملاذ الذي يلوذ اليه الناس في اوقات معينة من اجل المأكل - 00:03:00

واشرب والملبس. وصار الالباء والامهات صاروا عمالا وخدما عند اولادهم ولكن اين الانتفاع بهؤلاء الاولاد؟ بعض الناس يقولوا ما الاولاد يدخلوا تعليم انترنت ودخول ومدارس مش عارف ايه وكليات اجنبية ويدخلوا كليات مرموقة. ويتزوجوا ويبقى لهم اولاد يبقى احنا كده ادينا الرسالة. واي - 00:03:30

رسالة الابناء تجاه ابائهم. يعني اذا كان الالباء قد انجبوا. والالباء قد انفقوا. والالباء قد تكلفوا فاين مردود هذا بالنسبة للابناء؟ ولهذا قالت امرأة فرعون عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. كأن من اعظم مقاصد طلب الولد ان يكون نافعا لابويه. ولهذا - 00:04:00

سنتكلم ايها الاحباب عن هذه المسألة الطيبة وهي لماذا يطلب الولد ومن ثم لماذا نجتهد في الانفاق على ابنائنا؟ وآآ اعطاء اوقاتنا لابنائنا واعطائهم ما يريدون من المأكل والمشرب والملبس. لماذا يطلب الولد ولماذا نجتهد - 00:04:30

في تربية ابنائنا. اولاً ايها الاحباب يطلب الولد ونقوم بتربيته لنذكر به الله. لنذكر به الله فالولد من جملة نعم الله تعالى وعطاياه. ولهذا الرجل عندما يأتي زوجته يقول - 00:05:00

قل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فاذا رزق ولد فليعلم ان هذا الولد رزق من عند الله عز وجل. ومطلوب ان يحب هذا الرزق. وان ربه على هذا الرزق. ولذلك من جملة الشكر شكر باللسان وشكر بالفعال - 00:05:30

شكر باللسان ان تقول ربنا لك الحمد ولك الشكر على هذه النعمة. وشكر بالفعال ان تحسن واطعامه من الحلال وان تحسن اختيار اسمه وان تحسن التعامل مع به وان تعق عنه. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العقيقة. وبعض اهل - 00:06:00

العلم اراد ان يسميها بالنسيك او الذبيحة. سواء سميت بالنسيك او الذبيحة او سميت بالعقيدة فالكل صواب. والذين اه قالوا بالنسيك اخذوا ذلك من حديث رسول الله صلى الله وسلم من احب ان ينسك عن ولده فليفعل من احب ان ينسك عن ولده - [00:06:30](#)  
تفعل للولد شاتان وللجارية شاة. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العقوق فكأنه كره الاسم فكأنه كره الاسم لان العقوق فيه معنى القطع. فلذلك مال بعض اهل العلم الى تسمية العقيقة - [00:07:00](#)

وبعضهم سماها بالذبيحة لانها ذبيحة. وعلى اية حال فان النسيك والذبيحة صورة من صور شكر نعم الله عز وجل. فكل ما للانسان يرى ولده يذكر الله عز وجل. يذكر نعمة الله تعالى عليه. فهناك ازواج وهناك اناس يتمنى الواحد - [00:07:20](#)  
ان يكون له الولد حتى ولو كان معاقا. اعلم بعض الناس انفق قريبا من مليون جنيهه بحثا عن الولد. لا يعرف مركزا طبيا متخصصا في الخصوبة والانجاف في اي مكان في العالم الا سافر اليه هي هو وزوجه. ومع ذلك بعد السنين اطوال لم ينجب له. لان الله تعالى - [00:07:50](#)

لم يقدر له ذلك. فالذي ينجب له يعلم ان هذا رزق الله تعالى فليقبل نعمة الله تعالى وعليه بشكرها. ايضا لابد ان تكون هناك نية صالحة في طلب الولد فان الولد يطلب من اجل نصرة الاسلام. يعني دي مسألة مهمة جدا. بعض - [00:08:20](#)  
والناس يطلب الولد من اجل ان يكون طبيا او مهندسا او طيارا او ضابطا هنا او هناك لا بأس في كل هذه الاشياء ولكن ما الضير ان يكون طبيا ينصر دين الله عز وجل؟ او مهندسا ينصر - [00:08:50](#)  
ودين الله عز وجل او محاسبا او استاذ او تاجرا. الحرف لا علاقة فلها بشيء. يعني دي كلها حرف كلها وظائف. ويمكن للانسان ان يجمع بين الوظيفة وبين نصرة دين الله عز وجل - [00:09:10](#)

فان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان تاجرا. مهنته ان هو تاجر. وكان يوظف وهذه التجارة لنصرة دين الله. يعني بعض الناس ممكن ان هو يقول تاجر يبقى يعني آآ يجتهد - [00:09:30](#)  
نعمل علاقات واسعة حتى يروج لتجارته وحتى يعتاد الناس ان ياتوا الى متجره فيربح تكسب ولكنه وظف التجارة للدعوة الى الله. لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان من اعلم الناس بايام العرب وانسابهم. فالناس كانوا يحبون الجلوس اليه. ودي من عادة الناس ان الناس يحبون - [00:09:50](#)

من يقص عليهم ويحدثهم باخبارهم واياهم واحوالهم. فاذا جلسوا اليه ماذا صنع ابو بكر لا يقل لا يكلمه في التجارة. وانما يكلمهم في التجارة التي لا تبور. يكلمهم في الدعوة الى الله عز وجل - [00:10:20](#)  
ولذلك اسلم على يده كثير من الصحابة. صناديد الصحابة وكبار الصحابة كعثمان بن عفان واقتلح بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف. هؤلاء اسلموا على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:10:40](#)  
لا بأس ان يعمل الانسان في اي حرفة. ولكن لا ينسى انه مسلم مسؤول عن نصرة دين الله عز وجل ولهذا كان من دعاء المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين - [00:11:00](#)

قرة اعين يعني يسألون الله تعالى ان يخرج من اصلاهم من يعبد ويوحده ويطيعه وينصر دينه ولذلك آآ في الحديث مشهور وحديث سليمان النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم. عندما قال لاطوفن الليلة على - [00:11:20](#)  
تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. آآ يعني بعض الناس كانوا ينكرون كيف النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كان يطوف على نساءه. فيتهدج على النبي صلى الله عليه وسلم ويتهموه بالشهوانية. وحاش للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون كذلك. وهذا الحديث - [00:11:50](#)

له اصل في الكتب القديمة. الكتب القديمة ذكرت مثل هذا الحديث ان سليمان النبي كان له اكثر من تسعين امرأة. سبحان الله! وكان يطوف عليهن في ليلة واحدة. ولكن ما نيته؟ ما نيته؟ مجرد - [00:12:20](#)  
لأمال نيته ايه؟ ان كل واحدة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. اذا هذه هي النية المطلوبة نية ان يكون دين الله تعالى منتصرا. ايضا يطلب الولد كي يكون حسبة لله. دي ايضا مسألة مهمة ومتعلقة بالنقطة الثانية. ولكن هذه المسألة لها مزيد - [00:12:40](#)

من آآ لماذا لا ننوي النية الصالحة في طلب الولد؟ ان يكون الولد حسبة لله. بالضبط زي الرجل الذي يشتري الفرس ويقول هذا الفرس اربطه في سبيل الله. فاذا فعل الانسان ذلك اجرا عظيما. انا اتكلم عن الاصل - [00:13:10](#)

ولكن ربما يبتلى الانسان بيقى في نيته ان الولد ده لوجه الله يكون فقيه يكون محدث يكون مؤرخ يكون له يكون مفسر يكون داعي الى الله يكون خادم للمسلمين. مش اي حاجة من ده كله. ولكن يبقى راجل بسيط - [00:13:40](#)

حياته كلها في خدمة المسلمين محب لدين الله خادم للمسلمين ما الضير في هذه المعاني الطيبة. لان الانسان انما يؤجر ببركة الاحتساب. الاحتساب اللي هي النية الصالحة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد - [00:14:00](#)

قادر يساعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى اللقمة تجعلها في يبقى الانسان يؤجر ببركة الاحتساب اي النية الصالحة. قلت ان الانسان لو احتبس فرسا في سبيل الله كان له بذلك اجر. وهناك دليل على ذلك واضح - [00:14:20](#)

وصحيح هذا الحديث اخرجه البخاري بهذا السياق وهناك سياقات قريبة آآ ليست عند ليست عند البخاري. سياق البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله. ايماننا - [00:14:50](#)

وتصديقا بوعده فان شبعه الشبع اللي هو الطعام الذي يأكله الطعام الذي يأكله. وسمي الطعام شبعنا لان الفرس اذا اكله شبع. فان شبعه اي الشراب الذي يشربه. الماء الذي يرتويه. فان شبعه وليه - [00:15:10](#)

وروثه الروث الغائط. الذي يخرج منه وبوله البول معلوم. هذا كله في ميزانه يوم القيامة اذا الانسان الذي يأتي بفرس ويربطه لنصرة دين الله وللجهاد في سبيل الله فان كل ما يتصل بهذا الفرس يكون في ميزان حسنات هذا الرجل. الطعام والشراب - [00:15:40](#)

والبول هذا كله في ميزانه. آآ وفي غير البخاري عند ابن ماجة واسناده صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفه عالج يعني قدم له العلف - [00:16:10](#)

انفق عليه اطعمه كان له بكل حبة حسنة. سبحان الله كان له بكل حبة حسنة. ده اللي يربط فرس في سبيل الله. يقول انا هاربي الفرس ده كلوا وشربوا علشان نصرة الاسلام والمسلمين. يبقى له بكل حبة يطعمها فرسه حسن - [00:16:30](#)

سبحان الله! ولهذا في حديث عبد الله مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس للرحمن. وفرس للشيطان وفرس للانسان. سبحان الله! ففرس الرحمن اللي هو فيه - [00:17:00](#)

بالاحتساب فالذي يربط في سبيل الله فعلفوه وروثوه وبوله في ميزان حسناته وذلك ما شاء الله يبقى الانسان اذا كان يرتبط فرسا اذا كان يرتبط فرسا في سبيل الله فان له - [00:17:20](#)

وبكل حبة حسنة. وطعامه في ميزان حسناته. وشرابه في ميزان حسناته. وما يخرج من هذا الفرس من براز وبول في ميزان حسناته. فما بالكم ايها الاحبة بمن ارتبط ولدا في سبيل الله. يبقى ده هيرتبط - [00:17:40](#)

حيوان في سبيل الله يأخذ هذا الاجر. يبقى كذلك الذي يربي الولد وفي نيته ان يكون هذا الولد نافعا لمين؟ خادما لهم ناصر الاسلام يبقى كل لقمة بتأكلها ابنك؟ كل اكل بتأكله له كل شراب بتشربه له - [00:18:00](#)

كل لبس بنجيبه له هذا كله في ميزان حسناتك. بل ان هذا الولد لو تبرز او تبول كل افعاله كلها تكون في ميزان حسناتك. وبالتالي فليهدأ الآباء ببركة النية الصالحة. هناك بعض الآباء ينفق - [00:18:20](#)

على ابنائه ويشعر بالعند. ليه؟ لانه كانهما يرمي في فم تتين. يأخذ ويرمي في فم التتين تتين فاتح بوقه وبياكل. والاولاد في فساد عريض. فيشعر الآباء بالخفاق. ويشعرون بالفشل لأجعل النية الصالحة نية مستمرة. لعل الله تعالى ان يصلحهم ولو بعد حين. او لعل الله - [00:18:40](#)

فتعال ان يجعل منهم من يكونوا صالحا باذن الله تعالى. آآ ايضا الانسان عندما يربي الولد فانما له في ذلك آآ مقصود شريف هو ان ينتفع به في دنياه قبل اخراه. ينتفع به في دنياه قبل اخراه - [00:19:10](#)

فاذا كان الولد صالحا كان خادما لابويه معينا لابويه بارا بابويه فينتفع الابوان بذلك كذلك هذا الولد الصالح ينتفع الاب به بعد موته ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من هذه الثلاث - [00:19:40](#)

التي تبقى لك بعد مماتك من هذه الثلاث ولد صالح يدعو لك. ولد صالح يدعو لك فالولد الصالح الذي يدعو لك هذا الدعاء يصلك في قبرك. وتنتفع به يوم القيامة. ولذلك عند الامام - [00:20:10](#)

احمد وغيره والحديث اسناده صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليرفع الرجل الدرجة في الجنة. فيقول يا ربي انى لي هذه؟ يبقى رجل يدخل الجنة. فرينا عز وجل - [00:20:30](#)

يعطيه درجة في الجنة فيقول ان لي هذه فيقال له باستغفار ولدك لك او بدعاء ولدك باستغفار ولدك لك او بدعاء ولدك لك. فانظر كيف ان الالباء ينتفعون في الآخرة. ايضا من جملة الذين يشفعون يوم القيامة الالباء - [00:20:50](#)

فان الالباء اذا كانوا صالحين شفّعوا لابائهم. شفّعوا لابائهم. اه ولذلك اه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اه قال يقال للولدان يوم القيامة - [00:21:20](#)

ادخلوا الجنة. يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة. فيقولون لا ندخلها يا رب حتى تدخل ابائنا وامهاتنا. فيأمرهم ربنا عز وجل ان يدخلوا الجنة هم وابائهم فانظروا ايها الاحباب كيف ان الالباء يستفيدون بابائهم اذا كانوا صالحين. ايضا - [00:21:40](#)

النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال من زرع زرعاً فاكل منه طير او عافية الا كان له بذلك اجر او كان في ميزان حسناته يوم القيامة القيامة. فاذا كان الاولاد هم زرعنا كما قال ربنا عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرث - [00:22:10](#)

اذا هذا الحرف عندما ينتج ينتج زرع والزرع هم الالباء فاذا زرعنا هؤلاء الالباء ورعيناهم بما ينفعهم وشبوا شبيبة سالحة فان كل ما يفعلون من اعمال سالحة انما هو في ميزان حسنات الابوين. صلاتهم وصيامهم - [00:22:40](#)

وذكرهم واستغفارهم ورجائهم ودعائهم وعلمهم وخيرهم وبرهم ونفعهم هذا كله في ميزان حسنات ابائهم وامهاتهم. ايضا على الالباء وحسن تربيتهم لا سيما البنات سبب في دخول الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

من عال جاريتين حتى تبلغا. حتى تبلغا. جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه. وضم اصابعه. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بشر الذي يرزق بالبنات ويعولهم اعالة حسنة حتى يكبر هؤلاء البنات بشره النبي صلى الله عليه وسلم برفق - [00:23:40](#)

يوم القيامة. وهذه بشرى طيبة وحسنة للذين يربون البنات. وورد في بعض الاخبار تكليف من عال ثلاث جوار فقالت لاحداهن واثنتان يا رسول الله قال واثنتان وهناك خبر قالت واحدة وواحدة يا رسول الله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وهناك خبر ان صلى الله عليه وسلم قال وواحدة. فدل ذلك على - [00:24:10](#)

فضيلة تربية الالباء. كذلك من جملة فضل الالباء اذا اجتهد الالباء في تربيتهم ان الولد اذا مات صغيرا اذا مات صغيرا اخذ بيد ابيه وامه فلا حتى يدخلهما الجنة. وثبت بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صغار - [00:24:40](#)

ارهم دعاميص اهل الجنة. والدعاميص جمع ديموس. والدعموص هو الممتلى ونشاطا وهو صغير. يتلقى احدهم اياه. او قال ابويه. الاب اذا اطلق يشمل الاب والام وفي لفظ قال ابويه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه - [00:25:10](#)

جنة سبحان الله! يعني الولد الصغير اللي يموت اول ما يشوف ابوه وامه يمسك بثوبهم ويمسك بايديهم. فلا تنتهي حتى يدخلها بهما الجنة. فهذا خير كبير وعميم. ايضا ايها الاحباب - [00:25:40](#)

الولد يطلب الولد لارضاء النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! دي مسألة جميلة جدا. اذا كنا احنا بنحب النبي عليه الصلاة والسلام طب ما النبي عليه الصلاة والسلام يحب كثرة النسل. مش بعض الناس يقول لك لا - [00:26:00](#)

المسألة مش في كثرة العدد. المسألة بالكيف. وبعضهم بقى يأتي كده بسورتين في بعض الكتب. الراجل كده لابس بدلة وكرافة وزوجته قاصة شعرها والباسة جيبة ورجل على رجل ومعهم ولدين والولدين قاعدين على الترابيزة وفازة الورد - [00:26:20](#)

والاوضة مرتبة اسرة صغيرة تساوي حياة سعيدة. في المقابل الراجل لابس بيجامة كاستور مخططة مقلمة زي الحمار الوحشي. وزوجته شايلة ولد على الكتف ده. ولد على الكتف ده وبطنها حامل ووراها طابور عيال - [00:26:40](#)

ايه العيال؟ ايه اللي سنانه مكسرة؟ واللي في دبان داخل في عينيه. والشبابش فاردة تحت السرير وفردة فوق الدولاب والاوضة كلها

منكوشة. بيبكتبم اسرة كبيرة تساوي حياة تعيسة. انا لله وانا راجعون. الصين الشعبية - 00:27:00

هي خرجت من الحرب العالمية الثانية بلد مهدودة مكدودة مهزومة. استولى عليها كل اعاد الارض يعني اليابانيون تستولوا عليها وبعدين جم الامريكان استولوا عليها الصين لماذا صارت قوة عظمى قبل قبل التصنيع وقبل حياته كلها صارت قوة عظمى بسبب القوة البشرية - 00:27:20

بسبب القوة البشرية. ده احنا عندنا كل ست انفار في العالم فيهم واحد صيني. يعني كل ست انفار في العالم فيهم واحد صيني قوة

جبارة ومن اجل هذه القوة البشرية الجبارة صارت الصين دولة عظمى - 00:27:50

دائم في الامم المتحدة. النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنى انه يحب كثرة النسل. ان المسلمين النسل وهم ضعفاء فشلة عالة

يعيشون في الهوان لأ ولكن المقصود ان يكون - 00:28:10

مسلمون كثرة في العدد وقوة وقوة في الكيفية. هذا مطلوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير من المؤمن

الضعيف وفي كل خير. المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:28:30

فالمؤمن الضعيف هذا خير. ولكن الافضل منه المؤمن القوي. قوي في علمه وقوي في فهمه قوي في ادائه وقوي في انتاجه وقوي في

جسده. هذا هو المؤمن القوي. بعض الناس يعني آآ تشعر - 00:28:50

بان عنده ضعف لابد ان يتقلب في الضعف. وهذه مسألة سنتكلم عنها في مسألة تربية الاولاد. لان الحلقات قادمة ان شاء الله ستركز

على الاولاد. وبعد ما ننتهي من مسألة الاولاد ومشاكل تربية الاولاد والعلاقات الموجودة - 00:29:10

في الاسرة والتي تؤدي الى الاحتقانات بين الاباء والامهات تارة وبين الاباء والابناء تارة ثانية وبين الابناء والامهات تالثة وبين الابناء

بعضهم البعض تارة رابعة. هذه العلاقات كلها سنقوم بدرسها وتحليلها. وبيان - 00:29:30

تاني العوارض المرضية وكيفية علاجها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه الامم عرضت عليه الام يعني شاف الامم مع

الانبياء وهو نايم. فرأى النبي ومعه الرهط والنبي معه الرهيط والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان. والنبي ليس معه احد اذ رفع

له سواد عريض. سواد يعني - 00:29:50

ناس كثير جدا عرض له سواد عريض اي عرض له ناس كثير. ناس كثير. فقال هؤلاء امتي قيل هذا موسى وقومه. ثم رفع له سواد

عظيم فقيل هذا عيسى وقومه - 00:30:20

ثم رفع له سواد اعظم منه سد ما بين الافق قيل هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. الحديث اذا

تعلق النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون - 00:30:40

امته هي الاكثر عددا. تعلق فاذا كان هذا هو تعلق النبي صلى الله عليه وسلم. اذا احنا نحب ان احنا نرضي النبي عليه الصلاة والسلام

وان نكثر النسل عددا وكيفية. ايضا نطلب الولد - 00:31:00

لعمارة الكون يطلب الولد لعمارة الكون. ليه يا اخواني احنا في دماغنا ان المسلمين دول دايم في اخر الصف. دايم هم الضعفاء في

كل شيء. دايم الاعتماد عليهم يساوي الفشل - 00:31:20

حقيقة الواقع صعب. الواقع صعب على كل مستويات. على المستويات الفردية على المستويات المجموعية على المستويات

الاجتماعية دي مسألة مدهشة. يعني ممكن تجد يعني لو سافرتم الخارج تجدوا ان بعض - 00:31:40

الناس في الخارج لو اعتمدوا على غير مسلمين تجد الاعمال تنجز بدقة وبقوة ونظام وانتاج على اعلى مستوى يعتمد على المسلمين

تجد المسائل فيها تقهر وفيها دائما الاعتذار. حتى نحن في مجتمعاتنا في الجامعة وغير - 00:32:00

الجامعة تجد دائما المطالب لا تؤتى الا في صورة هزيلة. وتأتي بطريقة فيها نوع من الضعف لان ما فيش هناك قوة الناس يمتازون

بالضعف اجيال ضعيفة. وبالتالي هذه الاجهزة الضعيفة لا تصلح - 00:32:20

امارة الكون. امارة الكون عاوزه جلد وعاوزه قوة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اني جاهل في

الارض خليفة. الخليفة بعض الناس بيقولوا يعني خليفة ربنا في الارض خطأ - 00:32:40

ال خليفة هو الذي يخلف غيره. يعني يأتي بعده. فربنا هو الخليفة لنا احنا. مش احنا الخليفة لربنا. وذكر الانسان لما بيسافر بيقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في المال والاهل والولد. يبقى ربنا هو الخليفة - [00:33:00](#)

في المال والاهل والولد اذا غبنا اذا متنا او سافرنا. لكن خطأ نقول للانسان خليفة الله في الارض. امال احنا الخلائف لخلائق كانت موجودة قبلها في الارض ثم اندثرت. يا ترى الخلائق ديت كانت مين؟ كانت الجن - [00:33:20](#)

كان خلق لا يعلمه الا الله ربما ولكن نحن خلائف لخلق كان قبلنا وهذا الخلق الذي كان قبلنا ربما كان يعيش في الارض فسادا. فكان من ترتيب ربنا عز وجل ان اوجدنا في الارض لنخلف - [00:33:40](#)

كيف هؤلاء؟ طب نخلفهم نعمل ايه؟ نرسل في الارض ولا نوصع في الارض؟ لا ننصح في الارض. فصار هناك علاقة بين الاصلاح وبين الاستخلاف اذا المطلوب من المسلمين في الارض ان هم يصلحوا الارض. ولهذا في قول الله عز وجل - [00:34:00](#)

اني جاعل في الارض خليفة استفاد بعض اهل العلم في ذلك ان هذا الامر معناه وترك الفساد. يبقى اني جاعل في الارض خليفة معناها الاصلاح وترك الفساد. هذا ما استفاده غير واحد - [00:34:20](#)

الامام القرطبي عليه رحمة الله. اذا ايها الاحباب آآ نحن لابد ان ننبه سمي في اولادنا مسألة الاصلاح وكراهة الفساد. واننا لابد ان نكون خلفاء الارض بالاصلاح والخير وانعام البركة فيها. كما فعل اجدادنا من الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:34:40](#)

ايضا وهذا اخيرا وانهي المقام بهذه الجزئية اننا نطلب الولد لنفد المسلمين وخدمتهم. ودي مسألة مهمة جدا. سيد الناس هو الذي يخدمهم ليس سيد الناس هو الذي يتعالى عليهم. ليس سيد الناس هو الذي يقول شخصيتي على كفي - [00:35:10](#)

خلي بالك شخصية تقع ولو وقعت شخصيتي اتكسرت. ونسمي هذه حساسية. لأ ما فيش حاجة اسمها حساسية. وهذه مسألة سنتكلم عنها لاحقا. ولكن الانسان اذا عاش في هذه الدنيا كي يكون نافعا للمسلمين نافعا - [00:35:40](#)

لغيره كان ذلك مقصودا طيبا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه يفعل ده قانون دي مسألة ينبغي ان يسير عليها الناس. ان يستطيع ان هو ينفع اخوه لا - [00:36:00](#)

يقصر ولا يتأخر. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه المؤمن بشجرة حتى ان الصحابة اخذوا يفكرون في اشجار العظام. ما هي الشجرة التي يشبه بها المؤمن؟ ما هي اعظم الشجر فائدة ونفعا - [00:36:20](#)

انه النخل. شبه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالنخلة وذلك لعظم نفعه. والحديث في الصحيح وغيره من حديث عبدالله بن عمر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا شافع - [00:36:40](#)

الله يقضي ما يشاء. وقال اشفعوا تؤجروا. اشفعوا تؤجروا. يعني كل واحد يستطيع ان هو يساعد الثاني. بشفاعة بخدمة بمصلحة بمساعدة لا يتأخر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة من كربات الدنيا - [00:37:00](#)

فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة. اذا هذه بعض المقاصد التي من اجلها يطلب الولد. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يربي ابنائنا وان يصلح ابناء - [00:37:20](#)

وان يجنبهم الشرور والواجاع وشياطين الانس والجن. اما المشاكل التي قد تعترض ابناءنا وقد تكون في الاسر سنبداً من الحلقة القادمة في بيان بعض هذه المشاكل. والله تبارك وتعالى آآ اعلم - [00:37:40](#)

واعلم آآ ايها الاحباب الكرام آآ آآ ابشر آآ الاخوة والاخوات آآ الذين شرفونا بهذه المتابعة الغالية بانه بفضل الله عز وجل تم اكمال حالات العمليات. كما تمت حالة العلاج الطبيعى للطفل - [00:38:00](#)

آآ هذه الحالات آآ كانت مقدرة بمبالغ كبيرة والحمد لله آآ تم اكمالها فنصل الله تبارك وتعالى ان يبارك في المسلمين المتصدقين والمتصدقات وان يجنبهم الواجاع والامراض وان يهدي لهم ازواجهم واولادهم يا رب العالمين. آآ حالة اليوم ايها الاحباب آآ - [00:38:30](#)

اه شاب عنده تسعناشر سنة مصاب بالذئبة الحمراء وارتفاع ضغط الدم وضعف الشريان الرئوي بالقلب. وهو آآ يغسل آآ كليته. آآ له علاج تهدي بتكلفة الف وتسعمية جنيه. وهذه الحالة من المنيا. هذه الحالة من المنيا بمحافظة المنيا - [00:39:00](#)

شاب عنده تسعناشر سنة اه مصاب بالذئبة الحمراء وارتفاع ضغط الدم وضعف شريان الریاء وبالقلب وسبق له غسيل اه الكلى. نسأل الله تعالى ان يعافي المسلمين جميعا. له علاج شهري بكلفة الف وتسعميت جنيه - [00:39:30](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في المتصدقين. وان يجد هذا الشاب يعني آآ قلبا رقيقا طيب يرحمه ويساعده باذن الله تبارك وتعالى. آآ بعض الاسئلة السريعة وبان الله تعالى سنجعل - [00:39:50](#)

عدة حلقات لاسئلة ولكن لا بأس. نسأل الله تعالى ان يبارك في المسلمين وان يوفقهم. وآآ نسوا الله وتعالى ان يحببهم في الصلاة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعلت قرة عيني في الصلاة. فالذي - [00:40:10](#)

آآ يعني آآ يقاصر في الصلاة لا نكفره. ولكن نقول نسأل الله تعالى ان يهديه وان يثبتته. وان يحببه في الصلاة حبا جما. آآ هل يجوز ان ينادي الابن زوج امه بكلمة - [00:40:30](#)

الاب علما بان الاب لا يقبل بهذا. هذه المسألة لا نستطيع ان نقول آآ هي باب الحلال والحرام لكن احنا كثير جدا لما بنجد رجل كبير نقول له آآ يا عم فلان هو عمك؟ وليس بعمي. وفي بعض البلاد - [00:40:50](#)

الراجل الكبير بيتقال عليه اب. يعني مسلا آآ ابا الحاج فلان. وابوك الحاج فلان ومش ابوه. ولكن دي العرفية فاذا كانت هناك اعراف اجتماعية وهذه الاعراف لا تصادم الشريعة فلا داعي ان نشقق ونشدد على - [00:41:10](#)

التوسل الى الله عز وجل بصالح العمل الحصول على امر ما. فهل اذا قضي هذا الامر يكون بذلك قد ضاع ثواب العمل لا يعني آآ استجابة دعاء المتوسل بعمل ما ليس معنى ذلك ضياع ثواب ذلك العمل. والله - [00:41:30](#)

اعلى واعلم. كيف نعود ابناؤنا على المحافظة على الصلاة؟ مهم جدا ان تكون القدوة في البيت قدوة سائلة ما ينفعش ان الاب والام صلوا ما صلنوش ليه؟ يلا قوموا صلوا. لابد ان الاولاد يروا اباءهم يصلون اما - [00:42:00](#)

ما تضايير ان الاباء يصلون النوافل في البيت. ما الضير بذلك الامر. بل ان هذا وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صلى الله عليه وسلم نهى ان نجعل بيوتنا كالمقابر. وامر ان نصلي النوافل في البيوت وهذا امر ارشاد - [00:42:20](#)

ليس امر ايجابي. فاذا رأى الابناء اباءهم يصلون ورأى الابناء الامهات يصلين مع في الصلاة وتذكيرهم بالاحاديث الواردة في فضلها لعل ذلك يكون خيرا ان شاء الله. نسأل الله تعالى ان يبارك كل - [00:42:40](#)

من تابعونا وان يتقبل دعاءهم منهم لانفسهم يا رب العالمين. هل يمكن تجديد هذه النوايا بعد حصول الولد يشترط ان يكون ذلك قبل ان ارزق بالولد. لأ يمكن ان تجدد النية بعد الرزق بالولد. لا بأس بذلك الامر باذن الله تبارك - [00:43:00](#)

وتعالى حكم الذي يموت هو اعزب هذا الذي مات واعزب نسأل الله تعالى ان يرحمه. حتى اذا لم يقدر له اولاد فلعل له حسنات. ربنا سبحانه وتعالى يجعلها له كالجبال ان شاء الله. الاختلاط في الجامعة هذه من اعظم - [00:43:20](#)

السينات واشد المنكرات. وعلى الذين ابتلوا بذلك ان يتقوا الله تعالى ما استطاعوا. سواء كانوا ذكورا او التعرف على صحة اي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة تحتاج الى بسط ومردها الى - [00:43:40](#)

دراسة اسناد الحديث. هذا الامر متعلق بعلم جليل يسمى بعلم الحديث. اذ ان الناظر في الحديث ينظروا الى الاسناد اي سلسلة الرواة التي آآ ينتهي بها هذا الحديث. فاذا كان السند متصلا - [00:44:00](#)

ورواه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه. ولم تكن بهذا الاسناد شذوذ ولا علة حكم وعلى هذا الحديث انه صحيح ومن ثم يقبل. الا اذا كان الحديث هناك فيه مشاكل في المتن. وهنا ندخل بقى في مختلف الحديث - [00:44:20](#)

امور اخرى لا داعي لذكرها. نكتفي بهذا القدر ايها الاحباب ونلتقي على الخير باذن الله تبارك وتعالى في لقاء مقبل. كله وخير وبان الله تعالى امل ان نستعرض مشاكلنا في بيوتنا. ليس من اجل ان احنا نفضح بيوت المسلمين - [00:44:40](#)

ولكن من اجل ان نأخذ بايدي الناس الى الطريق المستقيم. هذه محاولة اكيدة آآ يراد من ورائها مساعدة الناس في حل مشاكلهم بطريقة متوازنة بعيدا عن تشنج والعصبية بعيدا عن الاهواء والتخرص والظنون - [00:45:00](#)

الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى

